

وصرفت نحو الخويرة أوحده
لو كنت حيث به قدما لركن
ولقد هزرت اليك دوح قوتحي
وسبكت مدحك في بواطق فيك
صفت العزيم ولم أفته كلفا
أجلوع عليك من العزيم عرابيا
ابكار أفكار نزلت كواعبا
لا كالعقار نزلت وهي عجوذ

وقال في رثاءه الصاحب المعظم شمس الدين بن السيد الحلبي
أبيت سليم نحو لسبي الصغرة الفاتحة التي أوتها بزق الأجرع
في الجحيم وكان صاحبها نظيها غزلا صاحب الديوان عدو العين
أما الجحيم فله وركبته نظم بيت واحد رميا انشا المرحم العقيم في نظم فيه
نقط من مسيك في وردي خويلك أم وثيم في خديد
وذالك السبع في الضحيا وحيهك أم قار في سعير
وجيه شورين فيه شكيل أدق معينيات من خويد
طبع في صبي في قبي مرهيب السطوبة كالأسيد
معاشيق الرقيقة والحبا مديتوق السوايف والقدريد
معسيل التي له تعير رويقه همير في شهيد

طبي في مقيلته نيل
شومي اللغيط فأجلا
تركي الخيط له جسم
مجيد بل العنيد له خصار
فوق صليته لو فترتبه
رؤيدك يا بني فلو قلبت
جفينة من هميرك في شهر
ولست خويدنا لصره همير
ماريف الدهر بعجز عن عيد
نزلت جويره ففضة حقيقي
وأمرش جنجي وعجى ظهيري
وحن على كسيري في قلبي
رؤيفة معتلة وأفديه
نظرت خويديه وهم ريس
ذونيك يا أهيل الجوز مني
لحيس من قصيد من فيسلي
أرسق من عزناهم مدحي

موقعه أفيدز الكيد
عذيب فويلع ياسويدي
تركت لميسه لسبي زويد
مجازيه خصير كالطويد
ليل من فوجحه للععيد
مسيلب الجدة والبليد
أطبول من مطيلك للوعيد
رؤيد خويدت ليضخ جيدي
سند ظهيرة محل السيد
وضان جويني ورعي عميدي
وزاد حرميتي وبني مجدي
كأحن الأبي على الوليد
كأنهم طفيل في عهد
مسطرهم كسمعك بالععيد
نظما في وصيفك كالعفيد
واسبق من نظم من بعيدي
ولحن من هزل بهم جددي